اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 16438 رقم الصفحة: 39 مسلسل: 158 رقم القصاصة: 1

إنجازات خادم الحرمين الشريفين

مصطفى دمنهوري

سيخلد التاريخ ذكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما قدمه ويقدمه في خدمة الإسلام والمسلمين في عدة جوانب، ولعل ما تشهده مكة المكرمة من مشاريع تطويرية وخصوصا المسجد الحرام خير شاهد، فتوسعة الساحات الشمالية مشروع يعد نقلة كبرى في الطاقة الاستيعابية في المسجد الحرام ويخفف من الزحام الذي يشهده المسجد الحرام وخصوصا في المواسم، ولو أردنا استعراض المشاريع التي أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مكة خلال حقبة زمنية قصيرة، فهذا مشروع مدينة الملك عبدالله الطبية، ومشروع منشأة الجمرات، ومشروع قطار المشاعر، ومشروع قطار الحرمين الجاري تنفيذه، ومشروع توسعة المسعى مع مشاريع تطوير الشامية، وعدة مشاريع تنموية أخرى، وكلها مشاريع ستقود مكة المكرمة إلى مدينة عصرية نموذجية تكون نبراسا للعاصمة المقدسة حقا.

إن هذه المشاريع محل اهتمام المسلمين في كافة أنحاء المعمورة، لذا فالعمل على تطويرها وبنائها يعد خدمة

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 16438 رقم الصفحة: 39 مسلسل: 158 رقم القصاصة: 2

وبنائها يعد خدمة للمسلمين كافة، وهذا ما يجعل من المملكة رائدة العمل الإسلامي. كما أنها مشاريع ستسهم في خدمة ضيوف الرحمن خلال السنوات المقبلة ولا سيما نحن ندرك أن ثمة تنامي في أعداد الحجاج عاما تلو الآخر، لكن مع هذا التطوير وهذه المشاريع المباركة سيكون الوضع غير مقلق، كما أن حجاج بيت الله الحرام ومن خلال مؤسسات ارباب الطوائف سيكونون في رعاية تواكب هذا التطور المتلاحق الذي يحتم علينا كمعنيين بخدمات ضيوف الرحمن أن نرتقي بالخدمات المرتكزة على الجودة والتميز من لحظة وصول وفود الرحمن وحتى مغادرتهم لأرض الحرمين الشريفين.

ليس هذا فحسب، فهناك مشاريع ضخمة أطلقها هذا الملك العادل في شتى مجالات الحياة فهذا مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، وامره بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وكذا إنشاء أكبر مدينة اقتصادية في الشرق الأوسط في رابغ، وإنشاء مركز مالي متطور في مدينة الرياض، وإنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود مع افتتاح عدد من الجامعات في مناطق المملكة.

كل هذه المشاريع تهدف إلى توفير الرفاة والراحة للمواطن والعمل على الارتقاء بسبل الحياة في مختلف المجالات في شمولية وتكامل بين كافة التخصصات، ولهذا لا نملك إلا الدعاء بان يجعل ما قدمه خادم الحرمين الشريفين من خدمة للسلام والمسلمين في موازين حسناته.